



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨١/١/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات: مصر سوف تحقق الاكتفاء الذاتي في الأمن الغذائي العام القادم

□ □ الرئيس لأعضاء المؤتمر الاقتصادي في أسوان:

نظام جديد للري في مصر يبدأ تنفيذه عام ٨٥

الرئيس ي دشّن ١١ وحدة صيد ونقل أسماك في أسوان

أسوان: من حمدي فؤاد - في لقاء استمر ساعة مع أعضاء المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي أنهى جلساته في أسوان أمس قال الرئيس أنور السادات أن مصر سوف تحقق الاكتفاء الذاتي في الأمن الغذائي في العام القادم ١٩٨٢، وأنه سيعلم عن مرحلة الانطلاق لتعمير الصحراء يوم ٢٩ يناير الحالي في منطقة الصالحية حيث تحقق أكبر إنجاز في عالم غزو الصحراء في مصر.

وقال الرئيس لأعضاء المؤتمر ان المشكلة ليست سهلة وان أملنا الكثير من العقبات ولكننا سنعمد على مواردنا وسواعدا ومع التزام شعب مصر بمواجهة الصعاب واننا بمساعدتكم سوف نستطيع ان نمر من الصعاب . وقد ركز الرئيس في حديثه عن مشروع مارشال وأهميته لانعاش أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية وقال الرئيس انه يتمنى مثل هذا المشروع لمصر .

وقال الرئيس ان مصر تنفق ٢ مليار دولار في العام لاستيراد الغذاء بعدان كانت دولة مصدرة ، واننا سندخل من جديد مرحلة تصدير الانتاج الزراعي لدول أوروبا .

واضاف الرئيس انه سوف يتم تغيير نظام الري في وادي النيل عام ٨٥ وان الامر يحتاج لتعديل كامل واستخدام طريقة الري بالرش ، وأنه بتحقيق الأمن الغذائي وغزو الصحراء واقامة مجتمعات جديدة فسوف يمكن حل مشكلة الاسكان بحيث تستوعب هذه المجتمعات الاجيال الجديدة .

وقال الرئيس انه سوف يتم انشاء ثمانى محطات للطاقة النووية وان مشروع منخفض القطاره يهدف الى توفير الطاقة، وأشار الى ان مصر لديها من القدرات والظروف الطبيعية ما يستطيع ان يحقق المعجزة ونحن نحتسج بالضرورة للتكنولوجيا .

وكان الرئيس قد استقبل امس أعضاء المؤتمر الاقتصادي الدولي ، وقدم الدكتور عبد الرزاق عبد الحميد نائب

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الذاتي هو الهدف بل ستصبح مصر دولة مصدرة للغذاء لاوروبا .

وقال الرئيس ان مصر تنفق ٢مليون دولار في العام لاستيراد الغذاء بعد أن كانت مصر دولة مصدرة ولا بد أن تعود لذلك ، وان مشروع منخفض القطارة يهدف الى توفير الطاقة ، كما ان مجلس الوزراء قد وافق على اتفاقية حظر الانتشار النووي حيث يتم انشاء ٨ محطات للطاقة النووية وانه في عام ١٩٨٥ سوف يتم تغيير نظام الري كاملا في وادي النيل .

واكد الرئيس ان العملية تحتاج لتعديل كامل لعملية الري باستخدام الرش ووضح انه تلقى تقريرا كاملا من الدكتور محمود داود عن زيارته الاخيرة لاسرائيل واستخدام السرى بالرش .

وقال الرئيس السادات انه عن طريق تحقيق الأمن الغذائي بفوز الصحراء واقامة المجتمعات الجديدة فانه يمكن أيضا حل مشكلة الاسكان بحيث تستوعب هذه المجتمعات الاجيال الجديدة ووضح الرئيس السادات بانه يستطيع ان يقنع شعبه بالقرار الذي يتخذه اذا شرح له المشكلة فانه يستجيب له ، وضرب مثلا بعملية وقف الذبح لمدة شهر وكيف استجاب الشعب لذلك .

وقدم الرئيس السادات الشكر لدور اليابان في عملية تطوير القناة وانشاء مصنع الحديد والصلب في الدخيلة ، وشكر المانيا الغربية لمساهمتها في مشروع أبو قير للسجاد ودور ذلك في تحقيق الأمن الغذائي وشكر امريكا على المساعدات التي تقدمها واخرها تجربة الاريزونا لمشروع الصالحة .

رئيس الوزراء في بداية اللقاء تقريرا عن نتائج وطبيعة المناقشات التي دارت خلال المؤتمر الذي استمر يومين .

ورد الرئيس السادات مرحبا باعضاء المجموعة الاقتصادية وتحدث عن دور البنك الدولي الذي ساهم بالتمويل وبالتخطيط أيضا .

واشار الرئيس بموقف روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي السابق .

واستعرض الرئيس الموقف الحالي في مصر منذ عام ٧٢ الى الان وكيف امكن توفير فائض من قناة السويس والبتترول ومدخرات المصريين العاملين بالخارج والسياحة وقال ان اولوية المشروعات الان تعطى للأمن الغذائي والاسكان .

وقال الرئيس ان عائد مصر من البترول سيبلغ ١٢ مليار دولار بعد ٥ سنوات غير انه يخشى زيادة اسعار نقل التكنولوجيا التي تحتاج اليها عمليات فزو الصحراء .

واشار الرئيس السادات الى ان القلاقل التي تتعرض لها بولندا ترجع الى عدم الاهتمام بالزراعة ، وان الاتحاد السوفيتي بكل قدرته يستورد القمح وانه مقتنع بان مصر ستصبح مكتفية اكتفاء ذاتيا في العام القادم في مجال الأمن الغذائي .

وقال الرئيس ان الرئيس تيتو قال له في عام ١٩٥٤ . بان انشاء السوق في دول أوروبا الشرقية المعروفة باسم «الكومكون» كان هدفه ان يسيطر الاتحاد السوفيتي على دول أوروبا الشرقية سيطرة كاملة وكيف ان الاشتراكية بدون طعام لا معنى لها وهذا هو الذي دفع الرئيس السادات للتركيز على الأمن الغذائي بحيث لا يكون تحقيق الاكتفاء



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأشار الرئيس أنه يعطى الآن نظرة جديدة للامن الغذائي بالتوسع نحو الصحراء وأن مصر لديها من القدرات والظروف الطبيعية ما تستطيع أن تحقق المعجزة « الطقس والتربة والفلاح والماء » ونحن لانحتاج الا للتكنولوجيا . وقال انه قرر ان يزيد من الاستثمارات بحيث تصل الى ٥ في المائة بدلا من ٤ في المائة للامن الغذائي وبعدها تأتي مشكلة الإسكان .

وتحدث السيد نيل مارتن وزيرالدولة البريطاني للتعاون فيما وراء البحار فقال اننى لا احب المؤتمرات وعندما كلفتنى رئيسة الوزراء فاننى قدترددت فى قبولها نظرا لطبيعة هذه المؤتمرات ولكن ائتسراكى فى هذا المؤتمر ومشاركة سيدة مصر الاولى وادارة الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد جعلنى اغير رأى . وقال الدكتور كارل شان نائب وزير الدولة لشئون الاقتصاد الالمانى بانه زار مصر منذ ٥ سنوات وان ماراه من انجازات خلال هذه الفترة اكد له انه بكل الامل وبكل الثقة فان مصرستحقق كل ماحددته من اهداف فى عام ١٩٨٥ وتحدث نائب وزير خارجية اليابان فقال ان ما يحدث فى مصر لهو تجربة فريدة فى نوعها لانها تتبع نظام الاقتصاد المختلط الذى يضم القطاع العام والخاص وانه عاش تجارب كثيرة فى الدول النامية وأن ما حققته مصر يمثل تجربة فريدة .